

41 شرح السنة للبرهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه نبدأ درسنا في شرح السنة البرهاري قد وصلنا الى المسألة الخامسة والتسعين نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

وبعد قال البرهاري رحمه الله تعالى واعلم ان المتعة متعة النساء والاستحلال حرام الى يوم القيامة. هنا يشير الشيخ الى الى مذهب الرافضة. الذين يجيزون الماء المتعة وهي الزواج المؤقت المشروط - [00:00:29](#)

المشروط يعني بمعنى ان يكون الزواج بين الطرفين مقصود به المتعة المؤقتة بوقت وهذا تحايل على الزنا نسأل الله العافية. تحايل على الزنا ولا يدخل فيه الزوج بنية الطلاق. وان كان قد يشبهه من بعض الوجوه - [00:00:50](#)

لكن الزواج بنية الطلاق ليس فيه شرط بين الطرفين ولا من احد الطرفين ايضا واذا وجد الشرط فانه يلحق بالمتعة. اشار الطالب الانفصال شرط الطلاق فعلى هذا فان زواج المتعة هو زواج المتعة الذي يكون فيه توقيت بين الطرفين على ان ينتهي بساعة او ساعتين او يوم او يومين - [00:01:17](#)

او شهر فهذا حيلة على الزنا. اما الزواج بنية الطلاق فهذا امر راجع الى نية الزوج وليس فيه شرط ظاهر ولذا فان آآ فانه من المعلوم ان من يتزوج بنية الطلاق قد يرغب ولا يطلق. وليس ملزما بالطلاق ايضا لا يلزم - [00:01:41](#)

نفسه ولا يلزم غيره. وان كان في الامر شيء من حيث يعني من حيث كونه قد يضر بالطرف الاخر وهو المرأة فهذا الاضرار اذا كان متعمد من الزوج فهو اثم بحد ذاته. ما يلحق المرأة من ضرر - [00:02:08](#)

الزواج بنية الطلاق هذا اسم لكن لا دخل له بالعقد باصل العقد نعم. واعرف لبني هاشم فضلهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعرف فضل قريش والعرب وجميع الافخاذ وجميع الافخاذ فاعرف قدرهم وحقوقهم في الاسلام. ومولى القوم منهم وتعرف - [00:02:28](#)

في الناس حقهم في الاسلام. واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم. والرسول فلا نساها واعرف فضلهم وكراماتهم. نعم. وجيرانه من اهل المدينة فاعرف فضلهم - [00:02:56](#)

نعم هذا ايضا ما يتعلق بالحقوق حقوق العباد فيما بينهم وهي تتدرج منها ما منها مال هو عام ومنه ما هو خاص ومنه ما هو اخص. فكما نعرف انه لكل مسلم على اخيه المسلم حق - [00:03:16](#)

وان للعلماء حق والولاة حق. على عموم المسلمين فكذلك هناك حقوق اخص لفئات من المسلمين نوه الله عن حقوقهم واوصى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واول حق يجب على الجميع هو يجب على الجميع اول حق للعباد يجب على الجميع - [00:03:34](#)

هو حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك ورد في الحديث الصحيح انه لا يصح ايمان مسلم حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه ومن ولده والناس اجمعين. ثم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لهم حق خاص - [00:04:03](#)

وهم بنو هاشم ثم ايضا قريش كلها لانها افضل العرب وورد في احاديث صحيحة ان قريش افضل العرب وافضل قريش بني هاشم وافضل بني هاشم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

وهذه الحقوق لابد ان يكون لها اعتبارها. وقال وجميع الافخاذ يعني افخاذ قريش والعرب ايضا افخاذ العرب. لان العرب لهم مزيد

فضل عن بقية الامم. وهذا الفضل يؤخذ من عموم النصوص - 00:04:37

لكن لا يعني فضل العرب لا يعني اه فضل العصبية انما يعني فضل الذي ذكر ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من الامم خيرها وهم العرب. ومن العرب خيرها وهم قريش. ومن قريش خيرها وهم بنو هاشم. هم بني هاشم خير - 00:04:54

وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الخيرية تتدرج. فالعرب هم افضل الامم بمقتضى عموم نصوص وفحوى كثير من النصوص فلا بد ان يعرف لهم قدرهم لكن ذلك كما قلت مشروط - 00:05:21

بتمسكهم بدين الله عز وجل تعرف قدرهم وحقوقهم في الاسلام. اما اذا خرجوا من الاسلام فهم فلاح لهم. ومولى القوم منهم. المولى يطلق على صنفين الصنف الاول هم الرقيق الرقيق وسواء كانوا لا زالوا في الرق او تحرروا من الرق فانهم يعتبرون موالي -

00:05:39

وللولاية لولايتهم لسيادتهم تبعات وكذلك على سادتهم تبعات يلحق بهم في جملة الحقوق. وليس في جميعها. ليس في جميع الحقوق. فان هناك لا يلحقنا لا يلحق بهم بالنسب. لا لكن يلحق بهم بالحقوق والتبعات في اغلب الاحوال. والصنف الثاني يقصد بالموالي

الاحلاف - 00:06:06

الاحلاف بين قبائل العرب وهذا يحدث كثير تحالف قبيلة القبيلة الاخرى فتنضوي تحت اسم واحد احيانا. ولذلك كثير من العرب قبائل العرب نجدها تتشكل من مجموعات من العرب وتتسمى باسم جديد - 00:06:35

او تحت شعار جديد. وهذا لا حرج فيه. وتعرف لسائر الناس حقهم في الاسلام هذا الحق العام كما ذكرت. ثم فضل الانصار واعرف فضل الانصار طبعاً وهذا على سبيل التمثيل والا فالمهاجرون فالهناجرون اه لهم هم افضل من من غيرهم في في الجملة - 00:06:56

لكن ايضا الانصار الذين اووا الرسول صلى الله عليه وسلم واووا المهاجرين لهم فضلهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصية واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم - 00:07:20

والرسول فلا تتساهم واعرف فضلهم وكراماتهم المقصود هنا الكرامات معنى معنيان المعنى الاول كراماتهم ما اكرمهم الله به من الفضل. وهذا هو الظاهر وهذا هو الظاهر. وقد يعني بذلك النوع الثاني وهو الكرامات التي يكرم الله به بها بعض عباده. قد تكون في ال البيت عند بعض الناس اكثر او اظهر - 00:07:36

والله اعلم. ثم ذكر جيرانه من اهل المدينة فالفضلهم لانهم يشملهم فضل اهل المدينة النبي صلى الله عليه وسلم نوه عن فضلهم ودعا لهم في اكثر مرة وقربهم من الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك - 00:08:09

صحبتنا صحبتهم منه صحبتهم له افضل من صحبة او جعلتهم اقرب من غيرهم له. نعم. واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا يردون قول الجاهل حتى كان في خلافة بني فلان تكلم الرويضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه -

00:08:28

عليه وسلم واخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم فدخل في قولهم الجاهل والمغفل والذي لا علم له حتى كفروا من حيث لا يعلمون فهلكت الامة من وجوه وكفرت من وجوه وتزلقت من وجوه وضلت - 00:08:52

وجوه وتفرقت وابتدعت من وجوه الا من ثبت على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره وامر اصحابه ولم يخطئ ولم يخطئ احدا ولم يخطئ احدا منهم. ولم يجاوز امرهم ووسعهم ما وسعهم. ولم يرغب - 00:09:12

عن طريقتهم ومذهبهم وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايمان الصحيح. فقلدهم دينه واستراح وعلم ان الدين انما هو بالتقليد والتقليد لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واعلم ان من قال - 00:09:32

احسنت نقف عند هذا تحتاج الى بعض الوقفات. آآ قوله واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا يردون قول الجهمية شرد بذلك الى منهج واصل وغاية من غايات الدين. عمل به السلف حتى صار من سماتهم - 00:09:52

ومن اصولهم ومنهجهم الكبرى وهو الردع المخالف ونظرا لان اشد المخالفين لان اشد المخالفين اكثرهم فتنة واعمهم بلوى هم الجهمي هنا بالاسم. ولان السلف اجتمعت قواهم واحتشدت اه اه احتشدت جميع اه قواتهم التي يملكونها من قوة اللسان والقلب -

على الجهمية كثير من السلف قد لا يكون له كثير كلام في الاهواء والبدع والفرق. وكثير من السلف لم تعرض للرد لكن لكنهم فيما يتعلق بالجهمية كلهم اسهموا في ذلك - [00:10:48](#)

حتى من لم يعرف عنه الاهتمام بهذه المواقف. فان السلف ما اجتمعوا في حرب توجهه واصل من اصول الضلالة كما اجتمعوا على حرب الجهمية لان اصول الجهمية اصول لعامة اهل الاهواء الذين جاءوا بعد - [00:11:09](#) والعجيب ان جميع الفرق التي جاءت بعد الجمعية جميع الفرق الفارقة اهل السنة والجماعة اخذت باصل او اكثر من اصول ما يدل على عموم البلوة بالجهمية. وان السلف حينما توجهوا احتشدت جهودهم ضد هذه الفرقة - [00:11:29](#) لانهم عرفوا اصوله الفاسدة وتمويلاتها عن الامة وعرفوا ايضا مخاطر اصول الجهمية على الامة. فالجهمية هم اشد الفرق على الامة واكثرها تمويها وتلبيسا على الناس حتى دخلت اصولها جميعا الهوى ثم قال حتى كان - [00:11:51](#) لخلافة بني فلان تكلم رويضة في امر العامة يظهر لي اي يظهر لي ان هذا لم يحدث الا في عهد بني العباس هو ليس في اول انما في القرن الثالث - [00:12:14](#)

في عهد المأمون وما بعده. قبل ذلك رغم ما حصل من ظهور اوائل الفرق الكلامية وغير الكلامية. الا انه لم يحدث ان تكلم الرويضة وهو الانسان التافه الحقيق اسم الدين وباسم الامة - [00:12:28](#) كره موجودة فرق في عهد بني امية واول دولة بني العباس الا ان السلطة كانت قوية وحازمة ضد الاهواء وكانت السلاطين مع ايدي العلماء ضد جميع الفرق فلما كان في عهد المأمون - [00:12:49](#) توجه المأمون لتأثره بالجهمية والمعتزلة الى التنفيس للفرق. واتاحة الفرصة لها لتخرج اعناقها وترفع رايتها. بل انه ايدها وعمل اعمالا هي في سبيل الافتراق. وقد ايد التشيع واعلنه واذن بالسب بعض الصحابة كمعاوية رضي الله عنه علم - [00:13:10](#) بل امر به وامر باحداث بعض البدع في المساجد. بدع الذكر الجماعي ونصر قول الجهمية في بدعة بالقول بخلق القرآن. وارغم الامة عليه ومن هنا تكلمت الرويضة الرجل التافه الحقيقي ليتمثل بكثير ممن انضوا تحت لواء لواء - [00:13:39](#) والمعتزلة من اصحاب عشاق الشهرة واهل الاهواء واهل الاهواء كلهم يدخلون في هذا المعنى في الرويضة. والرويضة كما قلت هو الرجل التافه الحقيق. الذي لا شأن في امور الناس فيدخل في قضايا الامة وقضايا وعامة مصالح المسلمين العامة. ويتكلم في الدين. ثم قال وطعنوا - [00:14:08](#)

على اثار رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا مما يدل على انه قصد الجهمي والمعتزلة. فان الفرق التي سبقت فعلا كان لها منهج منحرف وضال في نظرتها باثار رسوله صلى الله عليه وسلم لكنها لم تجرؤ على الطعن. لم تجرؤ على الرد على رد النصوص. الاحاديث ولم يجروا على رد الاحاديث - [00:14:34](#)

الا المعتزلة والجميلة واخذوا بالقياس الرائع في الدين في امور العقيدة والقضايا لاننا نعرف ان القياس والرأي اذا كان في الاجتهاديات فهو جائز بالضوابط الشرعية. يعني لا مانع بل الاصل في العالم والمجتهد انه يقيس مسألة على مسألة - [00:14:54](#) ترجع الى دليل وكذلك يبدي رأيه في الترجيح في الاستدلال والترجيح فهذا ليس هو المقصود هنا. انما المقصود بالقياس والرأي المذموم هو في اصول الدين وفي العقيدة. فان العقيدة واصول الدين لا يصح هل فيها القياس والرأي - [00:15:17](#) توقيفية غيبية لا يعلمها الا الله عز وجل. فمن هنا آا اخطأ هؤلاء حينما اخذوا الجامي والمعتزلة ومن سلك سبيلهم. حينما اخذوا بالقياس في الرأي في العقيدة وكفروا من خلفهم نعم. اكثر من كفر من خلفهم اهل الاهواء قديما وحديثا. اولهم الخوارج - [00:15:34](#) هو المرجئة والقدرية المعتزلة والجهمية وسواهم كل هؤلاء تكفيرهم لمن خالفهم اكثر مما يعني يدعونه من دعاوى او اكثر من ما يظن كثير من الناس من انهم اهل يعني تسامح في الرأي. والعجيب العجيب - [00:15:54](#) ان الجهمية والمعتزلة تدعي انها هي العقلانية وانها هي صاحبة حرية الرأي. وانها تنصر حرية الرأي وحينما نجد الى الى منهجها وتعاملها مع الآخرين نجدها اشد الفرق حجرا على الرأي - [00:16:22](#)

على رأي الآخرين. ولذلك كفروا بوجهات النظر. كفروا من خالفهم بوجهة نظر حتى كفر بعضهم بعضا كما هو معروف. اذا التكفير التكفير من سمات اهل الاهواء من سمات فعلا حتى المرجئة الذين هم يظن بعض الناس انهم اصلوا شبهتهم آآ يعني التساهل في -
00:16:41

الأحكام وان هذا يقتضي انهم لا يكفرون غيرهم الا ان المتأخرين منهم اكثر يعني وقوعا في التكفير من غيرهم او من اكثر الفرق وقوعا في التكفير فدخل في قولهم الجاهل والمغفل لانهم يلبسون على الناس - 00:17:05
والذي لا علم له يعني لانهم جرؤوا جرأوا الجاهل على القول في الدين. وهذا منهج لاهله وفي كل زمان. ومع مع الاسف ان هذا المنهج يعني ظهر في زماننا بشكل سافر وخطير ومزعج - 00:17:24

فان كثيرا من اصحاب الاتجاهات واصحاب الاهواء رأى شخصية والجماعية يطرحون قضايا الدين وقضايا الشرع ومصالح الامة العظمى في المجالس العامة. ويثرثرون بها كما يتناولون قضايا الحياة العامي. ويجعل الدين كسائر التخصصات وكسائر الامور. بل ربما يحترمون التخصصات العلمية الاخرى ولا يحترمون - 00:17:42

قضايا الشرع والدين فيقولون على الله بغير علم ويجرؤون الناس على القول بغير على القول على الله بغير علم. صار الناس يبتغى لهذه الفئة الذين يدعون التحرر والثقافة والفكر. صار الناس بالتبع لهذه الفئة يتناولون الدين - 00:18:11

ويتكلمون بما بلا بما لا علم لهم به. وهذا منهج ناسخ خطير. ينبغي التنبؤ له. قال حتى كفروا من لا يعلمون حتى كفروا من حيث لا يعلمون. نعم. طبعا الناس كثير من الناس يقع في الكفر وهو لا يعلم. لجهله. هلك الامة من - 00:18:31

الهلكة هنا هي الوقوع في الفتنة لان اعظم الهلكة على الناس الفتنة واشد ما يوقع الناس في في الهلكة في دينهم ودنياهم الفتنة واول فتنة الفتنة في الدين. فانها هي التي ينبثق عنها الفتنة في الدنيا. الفتنة في الدين والالفاظ هي الهادمة التي - 00:18:53

تهدم كيان الناس امنهم وتهدم مصالحهم. والوجوه ذكر هذه الوجوه وكفرت من وجوه لانها يقصد بذلك لما كثرت البدع وقع الناس في الكفر من حيث ارادوا الاسلام وقعوا في البدعة وهم يزعمون انهم يريدون السنة - 00:19:19

فكفرت كثير من الفرق وكفروا كثير من الناس لوقوعهم في اقوالهم الكفرية. وتزندق من وجوه اقصد بهذه الاشارة الى وجود غلاة المرجئة وغلاة والجهمية وغيرهم الذين اعرضوا عن الدين. وتساهلوا فيه. حتى كان الدين عندهم مجرد معرفة القلب - 00:19:43

ولما وجدت هذه يعني النزعة بسبب الجهمية وجدت الزندقة وكثرت في الامة لان مشاع في الناس انه يكفي للمسلم ان يعرف ربه وانه اذا عرف ربه لم يضره لم ينفعه طاعة بعد ذلك ولا تضره معصية - 00:20:03

فمن هنا انفتح باب الجنة ولذلك نجد كثير من رؤوس الجهمية زنادقة اهل اهل تحلل في الدين اعراض عن شرع الله عز وجل. اهل تفسخ ووقوع في في شنائع الذنوب وكبائر الذنوب - 00:20:25

انهم يعني آآ اعتقدوا ان الدين هو فقط المعرفة ولذلك دخلت هذه اه يعني هذه العقيدة الخبيثة في كثير من الفرق التي تقمصت اصول الجهمية فيما بعد مثل الطرق الصوفية - 00:20:42

الصوفية تكثر فيها الزندقة باسم الدين. يكثر فيها الفجور باسم الدين. التفسق والتحلل من الاخلاق ومن الاديان ومن العقائد باسم الدين لانهم اخذوا بهذا المبدأ مبدأ ان الايمان هو المعرفة - 00:21:04

وهكذا ثم قال وضلت الوجوه يعني ضلال الاهواء كما هو معروف. وابتدعت الوجوه لعله يقصد بهذا البدع الظاهرة انه ذكروا البدعة قبل ذلك. لكن ربما يقصد البدع الظاهرة التي بدأت تنتشر في وقته بشكل ذريع اكثر من ذي قبل - 00:21:21

حيث انتشرت آآ بدع الاقوال وبدع الاعمال وبدع العبادات القبورية وآآ المشاهد والاثار والتوسل البدعي وهذا في جميع الفرق لا تتميز به فرقة عن اخرى وان كانت الطرق اكثر من غيرها تسويق آآ البدع الظاهرة قال الا من ثبت على قول رسول - 00:21:40

صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه ولم يخطئ احدا منهم وهم اهل السنة والجماعة. فان اهل السنة والجماعة ثبتوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى منهج الصحابة لو لم يخطئوا احدا من الصحابة. المقصود هنا بالتخطئة تخطئة التبديع -

00:22:04

هذا معلوم والا في كون الصحابة يقع يخطئون في الاجتهاد هذا امر طبيعي. لكن الخطأ في الاجتهاد لا لا يعد ذنب ولا عيب لا من الذنوب ولا من العيوب ولا من البدع. والخطأ في الاجتهاد هو سنة الله في خلقه - [00:22:22](#)

بل هو من سمات يعني هذا الدين الذي وسع للناس في امر الاجتهاد فلا يقصد هنا التغطية تخطئة الاجتهاد انما الاجتهاديات انما تخطئة التبديع. او تحميلهم المسؤولية او تجريم او متهم النيات او اتهام القلوب. وهذا - [00:22:41](#)

الكل وقعت فيه اهل الاهواء. اهل الاهواء كلهم لم يسلم منهم الصحابة من لم يقدح باعيان الصحابة قدح في منهجهم. في منهجهم في رواية الحديث في منهجهم في تطبيق قواعد الاسلام. في منهجهم في - [00:23:03](#)

في آآ يعني تعامل بعضهم مع بعض اقول وانا موقن بانه لا يوجد فرقة من الفرق الا وقعت في اعراض الصحابة واتهمت واتهمتهم باي نوع من هذا لا اجد فيه استثناء - [00:23:19](#)

قال ولم يجاوز امرهم اي امر الصحابة ووسعهم وواسعهم. ولم يرغب عن طريقته ومذهبهم. وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايامن الصحيح وقلدهم دينه واستراح قلدهم يعني تبعهم ليس كما ذكر المهمش هنا ليس المقصود بالتقليد التقليد الاعمى - [00:23:41](#)

التسليم بغير بصيرة انما المقصود بالتقليد هو الاتباع والاهتداء والاقتداء. وهذا هو المنهج. ولذلك توعد الله من خرج عن سبيل المؤمنين ومن تبع غير سبيل المؤمنين. اذا هذا قد اي الاتباع قد يعني يصفه بعض السلف. او قد يعبر عنه بالتقليد - [00:24:04](#)

على المعنى الصحيح لا على المعنى الاصطلاحي المعهود في التقليد الاعمى قال وعلم ان الدين انما هو بالتقليد والتقليد لاصحاب محمد تقليد لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم هم القدوة بعد النبي - [00:24:30](#)

صلى الله عليه وسلم وهم الذين اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالاخذ عنهم استمساك بسنتهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والان ننتقل الى كتابنا الاخر الفتاوى نعم - [00:24:47](#)

هو كان يشير ان هذا هو استحلاله للفروج قوله والاستحلال بعد كلامه عن متعة النساء. اشارة الى ان هذا استحلال للفروج كما قلت لكم متحايلا على الزنا نعم قل هل هناك فرق بين الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - [00:25:08](#)

آآ الفرقة الناجية والطائفة المنصورة في وصف لاهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية وهم الطائفة المنصرة وهم الطائفة الظاهرة ايضا. لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهري - [00:25:32](#)

فالظهور معناته ظهور بالحق من خلال قدوات هذا معنى وكونه منصورا لان الله عز وجل وعدهم بالنصر متى ما قاتلوا او جاهدوا او آآ او او جادلوا بالحق. فان الله وعدهم بالنصر اذا وفوا بالشروط. لو وفوا - [00:25:55](#)

والشروط وصبروا وكذلك هم الناجية لان الله عز وجل جعل طريقه هو سبيل النجاة فهذه اوصاف كل وصف له معنى لكن كلها تنطبق على موصوف واحد. فلا مشاحة في يعني ما يعني يدور - [00:26:16](#)

من خلاف به في هذه المسائل لان كل ممن قال بهذه المعاني قصد معنى صحيحا فالذي فرق بين الطائفة المنصورة والفرقة الناجية لا اقصد انهم فرقتان. لكن اقصد انه النصر له معنى والنجاة له معنى - [00:26:35](#)

وهذا الصحيح المسألة سهلة على اي حال اجتهاد فاللي بدع مجتهد والمبدع مجتهد وقد يكون الخطأ والصواب متأرجح بين الامرين وكل معه منهما له له كل منهما ومعهم شيء من الحق وربما يكون - [00:26:55](#)

تحمل شيء من الخطأ لكن وصول الامر الى التبديع فيه نظر. فيه نظر الله اعلم نعم. كذلك في السؤال نفسه فقرة مهمة يقول كيف نتعامل مع ابتدائي مع المبتدعة ومن رد على الاهتمام - [00:27:17](#)

طبعا يقصد باشياء المشكلات الواقعة لكن الخط غير واضح وترك الاله وهو العقيدة. طبعا المسلم ينبغي ان والداعي الله عز وجل ينبغي يدعو بما يستطيع وبحسب علمه لكن وكل له من القدرة والاستعداد ما ليس عند الآخر. لكن الدعوة كمنهج والداعية العامر - [00:27:41](#)

الي اعطاه الله عز وجل شمول في العلم والقدرات. فلا ينبغي له ان يقدم على العقيدة شيء. لان هذا هو منهج النبيين لابد في كل

دعوة ان تبدأ تصحيح العقيدة ونفي ما يضادها - [00:28:08](#)

ايضا تغفل عن الجوانب الاخرى نجد الانبياء كلهم دعوا الى توحيد الله عز وجل واجتناب الطاغوت ونحو الشرك. وكلهم ايضا او

اكثرهم ممن ورد قصصهم في القرآن والسنة اهتموا بجوانب اخرى - [00:28:25](#)

فاحد مثل اه نهى عن بعض الجرائم الخلقية الموجودة في وقته مثل لوط وبعضهم نهى عن تطفيف الميزان وبعض نهى عن البطر في

العيش. كفر نعمة الله عز وجل. كلنا ظواهر في مجتمعاتنا. لكن - [00:28:46](#)

بدأوا بالتوحيد وما اخلوا الجوانب الاخرى. فلذلك لا ينبغي لطلاب العلم ان ان يعني يخلوا في هذا المنهج. قصدي يقصرون الناس

على شيء دون النظرة الشمولية. نعم اقول ان الدعوات الكبار ومناهج الدعاة الذين يفقههم في دين الله عز وجل - [00:29:06](#)

الذين اعطاهم الله شمولية في التصور والمنهج هؤلاء يجب عليهم الا يغفلوا جانب التوحيد. ولا اغفلوا جانب التوحيد والنهي عن الشرك والبدع اختلت اه دعوتهم. اما افراد الناس فبعض الناس ما يستطيع حتى يدعو الى التوحيد لكن يستطيع ان يعمل بعض اعمال

البر - [00:29:28](#)

اعمال عادية هذا نعتبره داعي الى الله عز وجل ولو لم يدعو الى التوحيد يقول قوله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج ما

الفرق بين الشريعة والمنهاج الشرع والمنهاج من الكلمات المترادفة التي لكل لفظة منها خصوصية - [00:29:47](#)

فالشرعة هي الشريعة الاحكام الحلال والحرام. والمنهاج هي قواعد الدين. قواعد الدين القواعد التي تحكم الاجتهاديات فنحن نعرف

ان الشريعة منها مفردات ومنها قواعد فمن قواعد الدين مثلا انما الاعمال بالنيات. هذي داخله في المنهاج. الدين النصيحة دخل في

المنهاج. لا ضرر ولا ضرار داخل - [00:30:08](#)

من احدث في امرنا هذا ليس منا ليس منه هذا من كل محدثة بدعة هذا منهاج. لكن مثل تحريم النبي صلى الله عليه وسلم لاشياء

بعينها مثل تحريم الربا في نص - [00:30:34](#)

هذا يعتبر شرع داخل في الشرائع. التحريم والتحليل المباشر لافعال معينة واقوال معينة هذا يعتبر شرك والقواعد التي تحكم ملايين

الجزئيات هذا يعتبر مناهج مناهج او تحكم بعض الجزئيات ايضا هذي تعتبر مناهج - [00:30:47](#)

هل الحقوق الواجبة لبني هاشم تجري على ما يسمونه في وقتنا الاشراف؟ ثم اه نعم الاشراف اذا ثبت نسبهم للنبي صلى الله عليه

وسلم فالصالحين منهم والذين على الاستقامة لهم حق خاص - [00:31:08](#)

لهم حق خاص يعني ينبغي ان يكون لهم اعتبار. طبق فيهم الاحكام في حقهم هل كثيرة ولعلنا ان شاء الله ننتقي منها بعض الاسئلة

تتعلق بالدرس فيلقى في درس قادم - [00:31:24](#)

هذا يسأل عن درس عن دعاء عند العوام. يا هادي يا دليل. فالوردة اسأل الله عز وجل بالدليل هذا الامر مما في نظري يتسامح فيه

لانه لا يقصد بالدليل الاسم او الصفة - [00:31:50](#)

يقصد الخبر عن الله عز وجل يعني الدعاء بهذه الصورة ما اظن فيه حرج ما دام يقصد معنى الهادي يا دليل الحائري. يعني الذي يدل

الحائرين ولو لم يكن الدليل من اسماء الله او من صفاته - [00:32:10](#)

هذا مما يسع فيه الامر لانه من باب الاخبار الصحيحة عن الله عز وجل السؤال الاخير آآ يعني في في آآ الاسئلة التي ساختارها الان

يقول هل يترحم على من زلت به قدمه في مثل هذه العقائد - [00:32:32](#)

يعني كان يقصد ممر في الكتاب جميع المعتزلة المسلم الذي يقع في بدعة ليست مغلفة يترحم عليها والمسلم الذي يقع في بدعة

مغلظة ككفرية او من كبائر البدع التي قد تؤدي الى الكفر او كان من ضمن الفرق التي اتفق السلف على انها خارجة عن السنة في -

[00:32:55](#)

الكفرية وان لم يكفروها كالمعتزلة فهؤلاء يعني الاولى الا يترحم عليهم ولا ايضا يدعى عليهم. تبقى المسألة هم تحت مشيئة الله عز

وجل تحت مشيئة الله لكن الترحم عليهم البدع ظاهرين نوع من تأييد البدعة والترويج لها يكون ترك الترحم - [00:33:29](#)

نوع من أنواع الهجر للبدعة واهلها وان كانوا اموات والا فهم باقون على اصل حقوقهم في الاسلام لان الفرق التي لم تخرج عن ملة

وهي فرق السنتين والسبعين كالمعتزلة والمرجئة والقدرية ليست خارجة من الملة. وعلى هذا فحقوق - 00:33:55
في الاسلام مثل ان يدفنوا في مقارب المسلمين مقابر المسلمين وصلى عليهم وغيرها. حقوقهم كحقوق سائر المسلمين. لكن الداعية
منهم ممتدع الداعية او المبتدع الذي يمارس بدعة الظاهرة. فالاولى عدم الترحم عليه لان لا يكون ذلك وسيلة الى ترويج -

00:34:15

للناس. فهو من باب الهجر وهجر البدعة بصاحبها. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:34:35